وقال فيهم انهم كلاب اهل النار وقال فيهم انهم يقتلون اهل الاسلام
وقال شر قتلا تحت اديم السما وقال يقرون القران يحسبونه لهم وهو
عليهم الى غير ذلك مما صح عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فيهم وهولا
خرجوا في زمان علي ابن ابي طالب وكفروا علي وعثمان ومعاويه ومن معهم
واستحلوا دما المسلمين واموالهم وجعلوا بلاد المسلمين بلاد حرب
وبلادهم هي بلاد الايمان ويزعمون انهم اهل القران ولا يقبلون
من السنه الا ما وافق مذهبهم ومن خالفهم وخرج عن ارضهم فهو كافر
ويزعمون ان علي والصحابه اشركوا بالله ولم يعقلوا معاني القران يعملوا
بل هم على زعمهم الذين عملوا به ويستدلون لمذهبهم بمتشابه القران
وينزلون الايات التي نزلت في المشركين المكذبين في اهل الاسلام
هذا واكابر الصحابه عندهم ويدعونهم الى الحق والى المناظره وناظرهم
ابن عباس رضي الله عنهما ورجع منهم الى الحق اربعة الاف ومع هذا
الامور الهايله والكفر الصريح الواضح وخروجهم عن المسلمين قال لهم
علي رضي الله عنه لا نبدوكم بقتال ولا نمنعكم مساجد الله ان تذكروا
فيها اسمه ولا نمنعكم من الفي ما دامت ايديكم معنا ثم ان الخوارج
اعتزلوا وبدوا المسلمين الامام ومن معه بالقتال فسار اليهم
علي رضي الله عنه بمن معه وقاتلهم وقتل معظمهم في تلك الوقعه
اربعة الاف رجل وجرى على المسلمين منهم امور هايله يطول وصفها
ومع هذا لم يكفرهم الصحابه ولا التابعين ولا ائمة الاسلام
ولا قال لهم علي وغيره من الصحابه قامت عليكم الحجه وبينا لكم الحق قال
الشيخ تقي الدين لم يكفرهم علي ولا احد من الصحابه ولا احد من ائمة
اهل الاسلام انتهى فانظر رحمك الله الى طريقة اصحاب رسول الله
صلى الله عليه وسلم في الاحجام عن تكفير من يدعي الاسلام هذا وهم
اي الصحابه الذين يروون الاحاديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
فيهم قال الامام احمد صحت الاحاديث فيهم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم

من عشره

من عشرة اوجه قال اهل العلم كلها خرجها مسلم في صحيحه فانظر الى هدي اصحاب
رسول الله صلى الله عليه وسلم وائمة المسلمين لعل الله يهديك الى اتباع سبيل
المومنين وينبهك من هذه البليه الذي الان تزعمون انها السنه وهي
والله طريقة القوم لا طريقة علي ومن معه رزقنا الله اتباع اثارهم
فان قلت علي نفسه قتل الغاليه بل حرقهم بالنار وهم مجتهدون
والصحابه والصحابه قاتلوا اهل الرده قلت هذا كله حق فاما الغاليه
فهم مشركون زنادقه اظهروا الاسلام تلبيسا حتى اظهروا الكفر
ظهورا جليا لا لبس فيه على احد وذلك ان علي رضي الله عنه لما خرج عليهم
من باب كنده سجدوا له فقال لهم ما هذا قالوا له انت الله قال لهم
انا عبد من عباد الله قالوا بل انت هو الله فاستتابهم وعرضهم على
السيف وابوا ان يتوبوا فامر بخد الاخاديد في الارض واضرم فيها
النار وعرضهم عليها وقال لهم ان لم تتوبوا قذفتكم فيها فابوا ان
يتوبوا بل يقولون له انت الله فقذفهم في النار فلما احسوا بالنار
تحرقهم قالوا الان تحققنا انك الله لانه ما يعذب بالنار الا الله
فهذه قصة الزنادقه الذي حرقهم علي ذكرها العلما في كتبهم فان رايتوا
من يقول لمخلوق هذا هو الله فحرقوه والا فاتقوا الله ولا تلبسوا الحق
بالباطل وتقيسوا الكافرين على المسلمين برايكم الفاسد ومفاهيمكم الواهيه
فصل واما قتال الصديق والصحابه رضوان الله عليهم اهل الرده فاعلم
انه لما توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم يبق على الاسلام الا اهل المدينه
واهل مكه والطايف وجواثا قريه من قرى البحرين واخبار الرده طويله
تحتمل مجلدا ولكن نذكر لك بعضا منه ونذكر كلام اهل العلم لتبين لك
ما انتم عليه وان استدلالكم بقصة اهل الرده كاستدلالكم الاول قال
الامام ابو سليمان الخطابي رحمه الله مما يجب ان يعلم ان اهل الرده
كانوا اصنافا صنفا ارتدوا عن الاسلام وتابعوا مسيلمه وهم بنو حنيفه
وقبايل غيرهم صدقوا مسيلمه ووافقوه على دعواه النبوه وصنف

Copyright © King Saud University